أوضحه في شفاء الغليل بازيد مما مر * قلت وقد علت انه مخالف لكلام الائمة وناهيك بالجوهري وابن سيده فقد أقرا ابن السكيت فيما قال وتركا الخوض في هذا المجال وسلما له المقال (و) من المجاز (رجل نزه الخلق) بالفتح (وتكسر الزاى ونازه النفس) أي (عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله ج نزهاء) ككرماء (ونزهون ونزاه) كصاحب وصحاب (والاسم النزه والنزاهة بفتحهما) وقد نزه ككرم ونازه من نزه قليل كحامض من حمض والنزاهة البعد عن السوء وان فلانا لنزيه كريم إذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق (ونزهت ابلى نزها باعدتها عن الماء) يقال سقى ابله ثم نزهها عن الماء أي باعدها عنه كما في المحكم (ونزه نفسه عن القبيح تنزيها نحاها) ومنه تنزيه ا تعالى وهو تبعيده وتقديسه عن الأنداد والاشباه وعما لا يجوز عليه من النقائص ومنه الحديث في تفسير سبحان ا هو تنزيهه أي ابعاده عن السوء وتقديسه (وهو بنزهة من الماء بالضم) أي (ببعد) عن المياه والارياف وأنشد الجوهرى لابي سهم الهذلى أقب طريد بنزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا * ومما يستدرك عليه تنزه عنه تركه وأبعد عنه ونزه الرجل باعده عن القبيح وهو يتنزه عن ملائم الاخلاق أي يترفع عما يذم منها وقال الازهرى التنزه رفعه نفسه عن الشئ تكرما ورغبة عنه والايمان نزه أي بعيد عن المعاصي وهو لا يستنزه عن البول أي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه وقال شمر يقال قوم أنزاه يتنزهون عن الحرام الواحد نزيه كملئ واملاء ورجل نزيه ورع وتنزهوا بحرمكم عن القوم أي تباعد واو هذا مكان نزيه خلاء بعيد عن الناس ليس فيه أحد ورجل نزهى بضم ففتح كثيرا لتنزه الى الخلاء منسوب الى النزه جمع نزهة للمكان البعيد والنزهى محركة موضع بعمان والمنازه المواضع المتنزهات وقد استعمله المصنف في كتابه هذا استطرادا في وصف بعض البلاد واعترض عليه هناك شيخنا بانه لم يسمع هذا اللفظ وغلطه (المنفوه الضعيف الفؤاد الجبان) نقله الجوهرى (وما كان نافها فنفه كمنع نفوها) ونفه أيضا كسمع (والنفوه أيضا ذلة بعد صعوبة ونفهت نفسه كسمع أعيت وكلت) نقله الجوهرى (وأنفه ناقته أكلها وأعياها) حتى انقطعت (كنفهها) بالتشديد فهى ناقة منفهة وجمل منفه وأنشد الجوهرى رب هم جشمته في هواكم * وبعير منفه محسور وأنشد ابن برى فقاموا يرحلون منفهات * كأن عيونها نزح الركى وأنشد ابن سيده ولليل حظ من بكانا ووجدنا * كما نفه الهيماء في الذود رادع (و) أنفه (له من ماله أقل منه واستنفه استراح) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه النافه الكال المعيى من الابل والجمع نفه كركع وأنشد أبو عمرو لرؤبة * بنا حراجيج المهارى النفه * ونفهت الناقة

كسمع كلت ونفهت نفسه كمنع ضعفت وسقطت لغة في نفهت بالكسر عن ابن الاعرابي والكسر عن أبى عبيد والفتح أورده القطب الحلبي والقسطلاني في شرحيهما على البخاري في تفسير حديث انك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك ويقال للمعيى منفه كمعسن (نقه من مرضه كسمع ومنع) الاخيرة عن ثعلب (نقها) بالفتح وفى الصحاح نقه مثال تعب تعبا (و) كذلك نقه (نقوها) مثال كلح كلوحا (صح وفيه ضعف) وفى الصحاح صح وهو في عقيب علته وقال غيره (أو أفاق) وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته (فهو ناقه ج) نقه (كركع و) نقه (الحديث) والخبر كسمع ومنع نقها ونقوها ونقاهة ونقهانا (فهمه كاستنقهه) ويروى بيت المخبل .

* الى ذى النهى واستنقهت للمحلم * حكاه يعقوب والمعروف واستيقهت (فهو نقه وناقه) سريع الفطنة والفهم وفى الحديث فانقه إذا أي افهم ويقال فلان لا يفقه ولا ينقه (و) في النوادر (انتقهت من الحديث) وأنقهت (اشتفيت) * ومما يستدرك عليه النقاهة الفهم كالنقهان محركة ونقه الحديث ونقهه لقنه والاستنقاه الاستفهام وأنقه لى سمعك أي أرعنيه ونقهت من الحديث بالكسر اشتفيت كذا في النوادر ونقهان الجرح عوده الى الوجع عامية (نكه له وعليه كضرب ومنع) نكها (تنفس على أنفه أو أخرج نفسه أنف آخر) ليعلم هل هو شارب خمر أم لا (و) نكهت (الشمس) عن الصاغانى (اشتد حرها ونكهه كسمعه ومنعه) تشممه نقله الجوهرى واقتصر على الكسر وأنشد للحكم بن عبدل نكهت مجادل افوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد (واستنكهه شم ريح فمه) يقال استنكهت الرجل فنكه في وجهى ينكه وينكه نكها إذا أمرته بان يشمه ليعلم أشارب هو أم غير شارب كما في الصحاح قال ابن برى شاهده قول الاقيشر يقولون لى انكه قد شربت مدامة * فقلت لهم لابل أكلت سفرجلا (والنكه من الابل كسكر) التى ذهبت أصواتها من الاعياء قال الجوهرى وهى لغة تميم في (النفه) وأنشد ابن برى لرؤبة * بعد اهتضام الراغيات النكه * ومما يستدرك عليه النكهة ريح الفم وبالضم اسم من الاستنكاه ونكه الرجل كعنى تغيرت نكهته من التخمة ويقال في الدعاء للانسان هنيت ولا تنكه أي أصبت خيرا ولا أصابك الضر نقله الجوهرى (النمه محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (شبه الحيرة وقدنمه كفرح) نمها فهو نمه ونامه تحير يمانية (نهنهه عن الامر فتنهنه) أي (كفه وزجره)